غزة تستمطر واجب النصرة .. "نتنياهو" يبحث عن "نصر" أمام مقاومة تثبت الطوفان

الاثنين 7 أكتوبر 2024 11:39 م

كشفت عملية طوفان الأقصى عن الكثير من نقاط الضعف والثغرات داخل جيش الاحتلال، والتي كانت ومازالت السبب في انهزامه خلال عام كامل كواحد من أقوى الجيوش في المنطقة أمام فصائل المقاومة الفلسطينية داخل قطاع غزة.

الباحث والصحفي عبدالله بن عامر @bdllhbnmr61 قال: "نحن أمام ساعات مهمة جداً في تاريخ الأمة وفي تاريخ المنطقة فنتنياهو يريدها ساعات يسجل فيها إنتصاره الكبير وبالمقابل يريدها الأحرار ساعات لتثبيت طوفانهم العظيم الذي يترسخ بالإيمان والثقة بالله ويتوسع بالدم ويتمدد بالعزيمة ويكبر بالصمود والتضحية".

وتزامن مع استمرار طوفان الأقصى في ارغام أنف العدو رغم كم الضحايا الذي يتكبده الفلسطينيون مع صعود رجال حماس والقسام إلى أدوار ليست بعيدة عما تدربوا عليه بسنوات خلف قضبان العدو أو وهم مطاردين من أمن السلطة أو من الشاباك، مدفوعين إليها من منطق المسؤولية التاريخية ورغبة في فتح المسجد الأقصى المبارك رافعين الرايات الخضر.

يتحدث @Rd_fas1 عن "صعود يحيى السنوار الى قيادة حماس ادى الى ظهور التيار العسكري والفكر الاستراتيجي في التعامل مع التطورات الاقليمية والدولية وتحريك القضية الفلسطينية في وقت كانت قد همشت.

وعن مجمل القضايا فيشير إلى أنه وإخوانه، ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه من قضى نحبه ومن ينتظر، من خلال طوفان الأقصى حققوا نحو 9 أهداف رئيسية تمثلت في "..حرق صفقة القرن، أوقف حملات التطبيع، أعاد القضية الفلسطينية إلى اهتمام العالم، نسف الرواية الصهيونية في الغرب، عرى أنظمة عربية متواطئة وخائنة، كشف الوجه الحقيقي للغرب، كسر الجيش الذي لا يكسر، نسف مصداقية معظم وسائل إعلام الغرب، خلع أقنعة الصهاينة العرب".

عودة **7** أكتوبر

وفي يونيو الماضي كان لافتا أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أهمه أن "قطر ومصر سيضمنان أن لا تُكرر حماس ٧ أوكتوبر" يعني أن حماس أصبحت أمراً واقعاً وعظيماً بحسب الباحث والمحلل السياسي إبراهيم المدهون.

وقال المدهون عبر إكس: "بعد كل هذا الدمار وكل هذه الوحشية وكل هذا الإجرام وبعد ثمانية أشهر من حرب طاحنة وبعد المحرقة الجنونية، ترسخت قناعة أن بإمكان حماس أن تعيد الكرة مرة ومرتين وثلاثة، وأن تصنع بدل الطوفان ألفاً، وهذا لوحده دليل نصر وعزة لشعبنا ومقاومتنا".

وأضاف، "يجب منح شعبنا دولته وعاصمتها القدس لكي يضمن لكم عدم تكرار السابع من أكتوبر. يعترف اليوم العالم كله بالدولة ويثبت شعبنا من خلال السابع من أكتوبر ومن خلال صموده الأسطوري على مدى ثمانية أشهر أنه يستحق العيش بأمن وأمان في ظل دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

هذا بيان للناس

أما الأكاديمي والباحث في العلوم الإسلامية براء نزار ريان @BaraaNezarRayan فنشر بيانا في عام على الطوفان حمل فيه المسلمون والعرب المسؤولية وكان نصه:

هذا بيان للناس

أيها العرب

أيها المسلمون

إن القتال لإزالة العدو عن فلسطين واجب شرعي على كل مسلم، فهو جهاد دفع عن ديار الإسلام، ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهو واجب تحتّمه المصالح الدنيوية العامة والخاصة أيضا؛ لأن الوحش الذي يسمى "إسرائيل" شديد الطمع فينا جميعا، ولم يردّه عن بلادكم وعنكم إلا الفلسطيني الذي يقاتلهم منذ نحو ثمانين سنة.

ولو فرغ منا لانصرف إليكم، ولما كان لكم به قبل بعد أن تركتموه يقتل إخوانكم، ويتضخم بدمائهم، وهو طيلة عقود يتسلح، ويضمن له

مسلحكم أن يبقى متفوقا عليكم
ولذلك فإن دَين الفلسطيني المقاتل في رقابكم، دين الآخرة بقيامه بواجب الجهاد عنكم، ودين الدنيا بإشغاله الوحش الجشع عديم الرحمة عن مدنكم وقراكم وأهليكم
فانصروه اليوم لتنصروا أنفسكم، وقاتلوا معه لتحفظوا دياركم، وتحموا صغاركم
"كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون".